

إكسبو 2020 «والأمم المتحدة يجمعان صنّاع التغيير لتحفيز التنمية» المستدامة



«دبي: الخليج»

نظم إكسبو 2020 دبي بالاشتراك مع الأمم المتحدة، يومي 9 و10 مارس، فعالية افتراضية بحثت الحلول المبتكرة والإجراءات العملية الضرورية لتحويل أهداف التنمية المستدامة، وهي خارطة طريق للقضاء على الفقر، ومكافحة عدم المساواة، والتصدي للتغير المناخي، إلى واقع ملموس.

وجمعت الحاجة إلى بناء عالم أكثر إنصافاً ومراعاة لكرامة الإنسان خبراء، وشركاء لإكسبو، ومشاركين دوليين، إلى جانب مخرج أفلام بارز ونائب الأمين العام للأمم المتحدة، في برنامج الموضوعات الافتراضي الأحدث في إكسبو 2020 تحت عنوان «محادثات إكسبو: الأهداف العالمية».

وسلّطت جلسات الفعالية، المتاحة لمن يرغب في مشاهدتها، الضوء على التزام دولة الإمارات بهذه الأهداف وقدرتها على تحفيز العمل العالمي، وتناولت حاجة العالم الملحة إلى إحراز تقدم على مستوى أهداف التنمية المستدامة

وضرورة مشاركة الجميع في ذلك، فضلاً عن الطريقة التي سيجسّد بها إكسبو 2020 هذه الأهداف في كل عناصر تجربة الزائر.

ريم الهاشمي: قضايا جوهرية تتجسد في كافة برامجنا وفعالياتنا

وقالت ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، المدير العام لإكسبو 2020 دبي، رئيسة اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة: «تجسد أهداف التنمية المستدامة قضايا أساسية جميعنا معنيون بها، وهي قضايا جوهرية لإكسبو 2020 دبي، وستتجسد في كافة برامجنا وفعالياتنا وبأشكال مختلفة، بدءاً من إلقاء الضوء على طريقة وضع الدول التنمية المستدامة في صلب استراتيجياتها ووصولاً إلى إشراك ملايين الزوار وتثقيفهم وإلهامهم لاتخاذ خطوات واعية تحدث الفرق. يفصلنا أقل من عقد لتحقيق ذلك، ولا بد لنا من العمل يدأ بيد لتعزيز التقدم الذي أحرزناه حتى يومنا هذا، ومواصلة التعاون لتصبح الأهداف العالمية واقعاً ولنصنع مستقبلاً أكثر نظافة وأماناً وصحة وشمولاً للجميع».

ماهر ناصر: المعرض يوفر فرصة لإظهار قدرة العقول على إيجاد حلول للتحديات

من جانبه قال ماهر ناصر، مدير شعبة التوعية في إدارة الأمم المتحدة للتواصل العالمي، المفوض العام للأمم المتحدة لدى إكسبو 2020 دبي: تقدّر منظمة الأمم المتحدة إكسبو 2020 دبي، بصفته منصة عالمية للحوار والتعاون على المستوى الدولي. ولا يوفر إكسبو 2020، تحت شعاره الرئيسي «تواصل العقول وصنع المستقبل»، فرصة لإظهار قدرة العقول المبدعة والمبتكرة على إيجاد حلول لتحديات العالم الأكثر إلحاحاً فحسب، بل يلقي الضوء أيضاً على قدرة التعاون الدولي على تطبيق الأهداف العالمية وتحقيقها بكرامة وإنصاف للجميع. وأكد عبد الله ناصر لوتاه، مدير عام مكتب رئاسة مجلس الوزراء، نائب رئيس اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة، أن دولة الإمارات تولي اهتماماً كبيراً لتعزيز وترسيخ مفاهيم وفكر الاستدامة في مختلف المجالات والقطاعات، تجسّداً لتوجهات ورؤى القيادة ببناء مستقبل أكثر استدامة. وقال: اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة في دولة الإمارات تساهم بشكل فعال منذ إنطلاقها عام 2017، في إطلاق العديد من المبادرات والبرامج المبتكرة الهادفة إلى تعزيز فكر وممارسات الاستدامة داخل الدولة وخارجها، بما يرسّخ دور الإمارات كلاعب أساسي وداعم رئيسي للجهود العالمية لتحقيق أجندة الاستدامة العالمية 2030. وأوضح كل من شريك إكسبو 2020 للحلول البرمجية المبتكرة «إس. إيه. بي» وشريك إكسبو 2020 للخدمات الرقمية «أكسنشر» طريقة دعمهما مبادرة مطامح أهداف التنمية المستدامة التابعة للاتفاق العالمي للأمم المتحدة، وهي مبادرة تدعم المؤسسات وتدعوها إلى دمج أهداف التنمية المستدامة في أعمالها الأساسية، فيما تقيس أداؤها وتديره.

تسريع وتيرة التقدم

أما ريتشارد كيرتس، الكاتب والمخرج السينمائي الذي حصد جوائز متنوعة وأبدع فيلمي لاف أكتشلي ونوتينغ هيل، والدكتورة آلاء مرابط، المفوض الرفيع المستوى للأمم المتحدة بشأن التوظيف الصحي والنمو الاقتصادي، وهما من مناصري أهداف التنمية المستدامة.. فحثّا العالم بأسره على المشاركة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأكدّا على أهمية تعزيزها في العالم، عبر منظمة الاتصال «بروجكت إفريوان» غير الربحية المخصصة لنشر التوعية بالأهداف العالمية وتسريع وتيرة التقدم المحرز لتحقيقها.

وفي جلسة أخرى، تناول عدد من الشخصيات البارزة في مجال العمل الإنساني، بمن في ذلك الدكتورة جميلة محمود، المستشارة الخاصة لرئيس وزراء ماليزيا، وباسكال دو لا فريغونيير، المستشارة الاستراتيجية لمجلس إدارة مؤسسة

كارتييه فيلانثروبي الخيرية، الدور المحوري الذي تؤديه النساء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فيما ألقى المشاركون في هذا الحوار الضوء على الفجوات بين الجنسين التي يجب ردمها بصورة طارئة. وتعرف الحضور على المحتوى المشوق الذي سيلهم ملايين الزوار في الحدث الدولي، بما في ذلك نظرة خاطفة عن عرض الأهداف العالمية الاستثنائي الذي سيزين شاشة العرض بنطاق 360 درجة في ساحة الوصل، فضلاً عن احتفال بإنجازات النسائية وصانعات التغيير في جناح المرأة، وتجارب أهداف التنمية المستدامة المصممة بشكل خاص في جناح الفرص، وذلك لإقامة الصلة بين الأهداف وجميع الزوار، وحثهم على أن يصبحوا صناع تغيير مستقبليين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024